

السوريون كلهم سواسية

محافظ إدلب لـ«الوطن»: الحكومة مستعدة لإرسال مساعدات للأهالي المتضررين في مناطق خارج السيطرة

| محمد منار حميجو

قال محافظ إدلب ناثر سلهب: ما زلنا مستعدين في أي لحظة لإرسال قوافل المساعدة إلى المناطق المنكوبة التي تقع خارج السيطرة بمجرد فتح المعبر من الطرف الآخر، لكن بضمان إرسال تلك القوافل إلى مستحقيها من الأهالي المتضررين في تلك المناطق.

وفي تصريح لـ«الوطن»، بين سلهب أن الدولة السورية مستعدة أن تقوم بواجبها تجاه كل مواطن متضرر من الزلزال في أي بقعة أو شبر على أراضي الجمهورية العربية السورية، مشيراً إلى أنه لا يوجد فرق بين مواطن سوري يقطن في مناطق سيطرة الدولة وبين مواطن يقطن في مناطق خارج سيطرة الدولة فكلهم سواسية في هذا الحساب الجليل.

وعلى الرغم من أن الدولة السورية جهزت معبر سراقب لعبور قوافل المساعدات إلى الأهالي في مناطق خارج السيطرة والمتضررين من الزلزال إلا أن الطرف الآخر رفض دخول تلك القوافل لأسباب بعيدة عن الإنسانية، الأمر الذي دفع الأمم المتحدة إلى إلغاء دخول القوافل بعدما رفض الطرف الآخر السماح بدخولها بعد تاجيلها أكثر من مرة للسبب ذاته وفق ما



السماح بعودة الأهالي إلى أربع قرى كبيرة في ريف الحرة

جاء في بيانات الأمم المتحدة، وكان محافظ إدلب أكد لـ«الوطن» أنه منذ اليوم الأول من وقوع الزلزال كان قرار الحكومة إرسال المساعدات لمواطنيها في أي مكان على أراضي الجمهورية العربية السورية، انطلاقاً من مسؤولية الدولة تجاه مواطنيها، حيث كان التوجه بإرسال المساعدات إلى مناطق سيطرة الدولة والمناطق التي تقع خارج سيطرتها أيضاً، لدخول المساعدات.» وتاب: «نحن من جهتنا مستعدون لإرسال قوافل المساعدات حتى نتطرق إلى أهلنا في الشمال، الذين تضرروا من الزلزال، لكن حتى الآن لم تحصل الظروف المؤاتية هناك لجأتنا مخصصة تقوم بمعاينة المنطقة، مؤكداً أن هذه المناطق بحاجة إلى عمل عاجل.»

هذه المساعدات بإشراف الهلال الأحمر العربي السوري وكذلك الصليب الأحمر الدولي حتى تضمن وصول هذه المساعدات إلى مستحقيها، مضيفاً: «لن نغير مواقفنا ورايشتا، فقرارية مواطني الجمهورية العربية السورية هي مسؤولية الدولة ونحن مستعدون لهذا العمل عندما يطلب منا ذلك.»

وفي موضوع آخر كشف سلهب أنه تم السماح بعودة الأهالي إلى أربع قرى كبيرة في ريف الحرة وهي تلمنس ومعرشمارين ومعرشمة ومعرشورين وبامكان الأهالي البدء بالعودة اعتباراً من يوم أمس. وفي السياق أكد نائب محافظ دمشق المهندس علي المبيض لـ«الوطن» إجراء أكثر من ١٠٠ كشف على المباني في مختلف الأحياء للتأكد من سلامتها وخاصة بعد تشكيل ٩ لجان مشتركة للطوارئ بمحافظة دمشق وفرع نقابة المهندسين بدمشق.

وأكد المبيض أن كل لجنة تجري نحو ١٥ كشفاً يومياً خاصة بتقييم الحالة الإنشائية والفنية للمباني وتقدير السلامة الإنشائية، وتقديم الدعم الفني للوحدات الإدارية، وإجراء التجارب اللازمة في مخبر نقابة المهندسين مجاناً، علماً أن المحافظة تؤكد زيادة عدد اللجان وتوسع عملها وتوزيعها على كامل قطاعات المدينة مع السرعة في الاستجابة للمواطنين لمأمينتهم والمعاينة الدقيقة وتوصيف الحالات وتقديم الدعم الفني اللازم.

وحول مخاوف المواطنين من استمرار حدوث الزلازل وانعكاسه على البنية التحتية للمباني، طمأن نائب المحافظ بأن نسبة عالية جداً من التشققات التي تم الكشف عليها في أحياء دمشق هي عبارة عن تشققات قديمة ولا تشكل أي خطورة على الجملية الإنشائية للمباني، مع متابعة

| فادي بك الشريف

تفقد محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي حي ساروجة والأبنية القديمة التي بحاجة إلى ترميم واستمع من الأهالي إلى طلباتهم المتعلقة بهذه الأبنية. ودعا كريشاتي المديرين المعنيين في المحافظة لتقديم التسهيلات اللازمة والدعم الفني والإجراءات المطلوبة اتخاذها لرفع الضرر عن هذه الأبنية وتأمين السلامة الإنشائية لها بهدف الحفاظ على سلامة القاطنين وعلى الطابع التراثي لها وضرورة استخدام المواد التقليدية فيها. وفي السياق أكد نائب محافظ دمشق المهندس علي المبيض لـ«الوطن» إجراء أكثر من ١٠٠ كشف على المباني في مختلف الأحياء للتأكد من سلامتها وخاصة بعد تشكيل ٩ لجان مشتركة للطوارئ بمحافظة دمشق وفرع نقابة المهندسين بدمشق.

وأكد المبيض أن كل لجنة تجري نحو ١٥ كشفاً يومياً خاصة بتقييم الحالة الإنشائية والفنية للمباني وتقدير السلامة الإنشائية، وتقديم الدعم الفني للوحدات الإدارية، وإجراء التجارب اللازمة في مخبر نقابة المهندسين مجاناً، علماً أن المحافظة تؤكد زيادة عدد اللجان وتوسع عملها وتوزيعها على كامل قطاعات المدينة مع السرعة في الاستجابة للمواطنين لمأمينتهم والمعاينة الدقيقة وتوصيف الحالات وتقديم الدعم الفني اللازم.

وحول مخاوف المواطنين من استمرار حدوث الزلازل وانعكاسه على البنية التحتية للمباني، طمأن نائب المحافظ بأن نسبة عالية جداً من التشققات التي تم الكشف عليها في أحياء دمشق هي عبارة عن تشققات قديمة ولا تشكل أي خطورة على الجملية الإنشائية للمباني، مع متابعة

المحافظة لأي شكاوى أو اتصالات، وأضاف المبيض: هناك العديد من المواطنين يتصلون يومياً على الخط الساخن وذلك من باب الخوف والهلع، وهم محقون في ذلك، لكن نسبة مرتفعة من الكشوفات تؤكد أن التشققات بسيطة ولم تتصل الحالة الإنشائية للمباني، علماً أن تصالات المواطنين هي من باب الاطمئنان وذلك بعد استمرار الهزات الارتدادية، بما فيه رصد جميع نداءات الاستغاثة نتيجة عوامل الخوف من بعض المواطنين.

بيوت دمشق القديمة مقاومة للزلازل

محافظ دمشق يجول في «ساروجة».. ونائبه لـ«الوطن»: ١٠٠ كشف على الأبنية يومياً ونسبة عالية من التشققات «قديمة» ولا تشكل خطورة



ضرباً للجوار والأماك العامة، علماً أنه من المفروض أن تجري أعمال صيانة بشكل مستمر وليس فقط لارتباط الأمر بالزلازل. ولفت المبيض إلى أن إنشاء المحافظات السورية هبوا على الفور لمساندة ومؤازرة أشقايتهم في المناطق المنكوبة، مع استمرار قوافل الإغاثة بشكل يومي للمحافظات اليومية تاهت عن التبرعات المادية المتعددة، واستقبال مختلف التبرعات العينية، منوهاً بتضافر جهود جميع الجهات والدور الملموس لإحداث الجمعيات في دمشق مع الدور الوطني للمجتمع الأهلي.

هذا وبالتعاون مع محافظة دمشق، أرسلت جمعيتنا الشباب الخيرية ونور للإغاثة والتنمية عبادة طبية متنقلة مع طاقمها الطبي إلى محافظة حلب لدعم جهود القطاع الصحي في علاج المصابين من جراء الزلزال، حيث تقدم العيادة المعايينات الشاملة وتصوير الإيخو والكسور والرضوض وحالات اختناق وجلسات للرداء وتقديم الأدوية.

كما أن العيادات الطبيتين المتنقلتين، التي أرسلتها الجمعيات بالتعاون مع المحافظة إلى مدينة جبلة مع كوادرها الطبية، مستمرتان بتقديم الخدمات الطبية على مدار الساعة من جلسات للرداء وتصوير الإيخو، إضافة للقيام بتوسيع خدمات المساعدات الإنسانية والإغاثية للأهالي المتضررين من الزلزال بالقرى في ريف جبلة.

وكان اتحاد الجمعيات الخيرية في دمشق قد أطلق نداءً لسانيتاً لرفع الحصار عن سوريا، حيث طالبت ٥٥٠ جمعية خيرية في دمشق وريفها المجتمع الدولي بإنهاء العقوبات الأحادية القسرية على سورية من أجل إيسال المساعدات المنزري للزلازل.

محافظة دمشق توضح بخصوص «تدعيم المباني على نفقة القاطنين»؟

وحوال ما أشيع بأن تكلفة أي تدعيم هي على نفقة المواطن، أكد المبيض أن كل حالة من الحالات تنظر على حدة وهناك حالات الساخن وذلك من باب الخوف والهلع، وهم محقون في ذلك، لكن نسبة مرتفعة من الكشوفات تؤكد أن التشققات بسيطة ولم تتصل الحالة الإنشائية للمباني، علماً أن تصالات المواطنين هي من باب الاطمئنان وذلك بعد استمرار الهزات الارتدادية، بما فيه رصد جميع نداءات الاستغاثة نتيجة عوامل الخوف من بعض المواطنين.

غرفة التجارة والصناعة تتوجه لدعم الأسر المهجرة

سكن مجاني من المجتمع الأهلي في السويداء للعائلات القادمة من المحافظات المنكوبة



المحافظة لتأمين جميع المواد الإغاثية المطلوبة. وفرش رئيس غرفة تجارة وصناعة السويداء نبيه بكرى أوضح لـ«الوطن»، أن خطة الغرفة في القادم من الأيام وبالتنسيق مع محافظ السويداء أنه بعد الانتهاء مبدئياً من حملات الإغاثة إلى المحافظات المنكوبة والتي تساهم بها كل أعضاء المجتمع الأهلي والحلي وأصحاب الفعاليات الاقتصادية والتجار هو التوجه لدعم الأسر الوصلة إلى السويداء من تلك المحافظات وتدعمها بجميع مستلزمات المعيشية، إضافة إلى دعم الأسر المستورة في المحافظة (وهي ليست بالقليلة) وتقديم المساعدات لها بما يضمن تأمين أبسط احتياجاتها ضمن الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعاني منه شريحة كبيرة ضمن المجتمع.

تقديم جميع المستلزمات من أغذية وفرش وأغطية وغيرها من احتياجات المنكوبة بالزلازل من محافظتي حلب واللاذقية إلى السويداء تم استقبال الأسر القادمة إليها من مختلف جهات المجتمع الأهلي وتم تأمين السكن بشكل مجاني وجميع المستلزمات الضرورية من فرش ومأكول وملابس وبسرعة قياسية. وأشادت عضو المكتب التنفيذي المختص بالمحافظة رعدة العوتاني لـ«الوطن»، أنه تم استقبال الأسر الوصلة إلى السويداء من شرقاء المحافظة بحيث تم تأمين المساكن من المجتمع الأهلي والعائلات بشكل مجاني ومن دون أي مقابل، كما تمت استضافة بعض الأهالي لتلك الأسر ضمن منازلهم في حين التحق عدد من الأسر بأقاربهم في المحافظة، كما جرى

| السويداء - عبيد صيموعة

بعد وصول عدد من الأسر من المناطق المنكوبة بالزلازل من محافظتي حلب واللاذقية إلى السويداء تم استقبال الأسر القادمة إليها من مختلف جهات المجتمع الأهلي وتم تأمين السكن بشكل مجاني وجميع المستلزمات الضرورية من فرش ومأكول وملابس وبسرعة قياسية. وأشادت عضو المكتب التنفيذي المختص بالمحافظة رعدة العوتاني لـ«الوطن»، أنه تم استقبال الأسر الوصلة إلى السويداء من شرقاء المحافظة بحيث تم تأمين المساكن من المجتمع الأهلي والعائلات بشكل مجاني ومن دون أي مقابل، كما تمت استضافة بعض الأهالي لتلك الأسر ضمن منازلهم في حين التحق عدد من الأسر بأقاربهم في المحافظة، كما جرى

| الوطن

انطلقت أمس من جزيرة أرواد ٧ قوارب بحرية تحمل مساعدات إنسانية مقدمة من أهالي الجزيرة إلى المتضررين في مدينة جبلة من الزلزال. وقالت رئيسة بلدة أرواد فاطمة كنفاني في تصريح صحفي: إن القوارب تحمل على متنها مساعدات تتضمن مواد غذائية وصحية وألبسة، تعبيراً عن الألفة والمودة التي تجتمع أبناء الشعب السوري، ومساعدة أهلنا المنكوبين المتضررين من الزلزال الذي ألم كل السوريين.

بيوره، أشار مختار أرواد خالد بصو إلى أن الشعب السوري كان دائماً كالسيد الواحد، واندفاع أهالي أرواد لمساعدة إخوتهم في هذا المضامير كان قوياً تبعاً من الحس الإنساني والمسؤولية المجتمعية.

فيما لفت رئيس لجنة الإغاثة بأرواد زياد

| الوطن

بدأت قيادة شرطة محافظة حلب إزالة الأنقاض عن ٥٧ آلية في مرآب فرع المرور بمركز الانطلاق



بهلول إلى أن اللجنة المشكلة لتنظيم العمل الإغاثي، وهي مؤلفة من الوحدة الإدارية والمختار والمجتمع المدني، تعمل على جمع وإعداد المساعدات الإنسانية مقدمة من أهالي الجزيرة إلى المتضررين في مدينة جبلة من الزلزال. وقالت رئيسة بلدة أرواد فاطمة كنفاني في تصريح صحفي: إن القوارب تحمل على متنها مساعدات تتضمن مواد غذائية وصحية وألبسة، تعبيراً عن الألفة والمودة التي تجتمع أبناء الشعب السوري، ومساعدة أهلنا المنكوبين المتضررين من الزلزال الذي ألم كل السوريين.

قيادة شرطة حلب تزيل الأنقاض عن الآليات في مرآب فرع المرور

٥٢ دراجة مرور نارية و٤ سيارات عائدة لفرع المرور، حيث تحطمت جميعها، منوهاً بأن كوادر قيادة الشرطة الذين ساهموا في عمليات إنقاذ المواطنين وإسعاف الجرحى وترحيل الأنقاض

القديمة بالمدينة جراء انهيار أسقف المظلات الإسمنتية عليها إثر الزلزال. وبين اللواء ديب مرعي ديب قائد شرطة المحافظة في تصريح له أن الآليات المدمرة تضم

يعملون اليوم على ترتيب البيت الداخلي لسلك الشرطة من خلال رفع الأنقاض والكشف على الآليات المتضررة وبقيّة الأقسام الشرطة لإحصاء الأضرار والعمل على إعادة ترميمها.